

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي جهد أو مسار يتخذه الإنسان بوعي لتطوير إمكانياته من خلال عملية التعليم ومن أجل التقدم نحو مستقبل أفضل. يتم تصميم التعليم لإيجاد وتنمية أجيال ذكية وعالية الجودة، مما يمكنهم من متابعة التطورات المتقدمة باستمرار في الزمان والتكنولوجيا.

حالياً، تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) دوراً مهماً في مجال التربية ضمن عملية التعليم. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم مشهوراً في المستوى المدرسي إلى المستوى الجامعي. وقد ازداد باستخدامهم منذ سنة ٢٠٢٠ نتيجة لوباء Covid-١٩، تم انتقال الطلبة من الحرم الجامعي إلى الفصول الدراسية الرقمية باستخدام الأدوات الرقمية مثل *Zoom* و *Teams*¹. ظهور هذه الأجهزة والبرامج يمكن أن توفر الراحة في عملية التعليم توافقاً مع التطور السريع للتكنولوجيا. وبالتالي، يمكن أن تؤثر المعرفة بشكل كبير على التحول الرقمي في عالم التعليم لأنه يمكن الوصول بسهولة إلى التطورات التكنولوجية الحالية عبر الإنترنت، مما يسهل عملية التعليم للمعلم^٢.

¹ Joseph Crawford et al., "COVID-19: 20 Countries' Higher Education Intra-Period Digital Pedagogy Responses," *Journal of Applied Learning and Teaching* 3, no. 1 (2020): 09-28.

² Latifah and Ngalimun, "Pemulihan Pendidikan Pasca Pandemi Melalui Transformasi Digital Dengan Pendekatan Manajemen Pendidikan Islam Di Era Society 5.0," *Jurnal Terapung : Ilmu - Ilmu Sosial* 5, no. 1 (2023): 41.

أحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم هو استخدام مرافق الوسائل المتعددة ووسائل الإنترنت في عملية التعليم. من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على إنشاء وسيلة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة في عملية التعليم، لأن اليوم كل طلبة في المستوى المدرسي إلى المستوى الجامعي هم يمثلون الأجيال الأولى التي تنمو مع التقنيات الرقمية الجديدة. لقد أمضوا حياتهم كلها محاطين باستخدام أجهزة الكمبيوتر وألعاب الفيديو وتشغيل الموسيقى الرقمية وكاميرات الفيديو وهواتف الذكية وجميع الألعاب والأدوات الأخرى في العصر الرقمي. وفقًا لبرينسكي، قضى خريجو الجامعات العاديون اليوم أقل من خمسة آلاف ساعة من حياتهم في القراءة، ولكن أكثر من عشرة آلاف ساعة في لعب ألعاب الفيديو و عشرون ألفا ساعة في مشاهدة التلفزيون³. بشكل عام، معظمهم أكثر سعادة واهتمامًا بالحصول على المعلومات الرقمية بدلًا من المحاضرات التقليدية من المعلم أو الكتب المدرسية المطبوعة.

وفقًا لموزر أن الوسائل الرقمية المتنقلة، بمعنى "التعليم في كل مكان وزمان"، توفر فرصًا واعدة لتصميم عملية التعليم المرنة والمستقلة⁴. تعبر حالة مماثلة أيضًا عنها تافوناو، أن وجود التكنولوجيا في الوسيلة التعليمية يقدم دعمًا كبيرًا في عملية التعليم والتعلم، مساعدة المعلم في شرح المادة الصعبة⁵. لذلك، ما يمكن للمعلمين

³ Marc Prensky, "Digital Natives, Digital Immigrants Part 1," *On the Horizon* 9, no. 5 (January 1, 2001): 1-6.

⁴ Stephanie Moser, Joerg Zumbach, and Ines Deibl, "The Effect of Metacognitive Training and Prompting on Learning Success in Simulation-Based Physics Learning," *Science Education* 101, no. 6 (2017): 944-967.

⁵ Talizaro Tafonao, Sion Saputra, and Rosita Suryaningwidi, "Learning Media and Technology: Generation Z and Alpha," *Indonesian Journal of Instructional Media and Model* 2, no. 2 (2020): 89.

القيام به في تطوير مهارة وقدرة في هذا العصر الرقمي هو استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية رقمية.

الوسيلة التعليمية التي يستخدمها المعلم يجب تطابق مع الأهداف التعليمية، خاصة في تعليم مهارة الاستماع كواحدة من مهارات اللغة. وفقاً لعبد الخالق، هناك عدة أنواع من الوسائل التعليمية للغة العربية على شكل صوت يمكن استخدامها في تعليم الاستماع، مثل التسجيلات، والراديو، ومعمل اللغة. هذه الوسائل في الواقع مناسبة لجميع مستويات التعليم، ولكن مع تطور الزمن، نادراً ما يتم استخدام هذه الوسائل بسبب تطور الوسيلة التعليمية الرقمية.

إحدى الابتكارات في الوسيلة التعليمية الرقمية التي يمكن استخدامها لتقديم مواد تعليم مهارة الاستماع هي مواقع جوجل. الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل هي وسيلة تعليمية قائمة على مواقع الويب تحتوي على المواد التعليمية والتقييم التعليمي للتعلم المستقل المرنة للطلبة (يمكن استخدامها في أي مكان وزمان). يتيح مواقع جوجل للطلبة والمعلم الوصول بسرعة على المعلومات للتعليم يتم تحميلها من قبل المعلم بسبب سهولة ومجانية استخدامها، ويمكن استخدامها من قبل المبتدئين لأنها لا تتطلب لغة برمجة. يمكن تصميم الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل مشوقة بقدر الإمكان لأن مواقع جوجل تجعل عملية

⁶ Abdul Kholiq, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (2020): 129.

⁷ Reskiyati, Tirtawaty Abdjul, and Supartin, "Development of Google Sites Assisted Learning Media on Vibration, Waves and Sound Material," *E3S Web of Conferences* 400 (2023).

التعليم أكثر اكتمالاً وممتعة باستخدام ميزات مثل مستندات جوجل، وجدوال بيانات، ونماذج جوجل وتقويمات^٨. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل تزيد نتائج التعلم للطلبة لأن الوسيلة تقدم عرضًا جذابًا في شكل نصوص ملونة وصور، وفيديوهات، وصوتيات، مما تجعل الطلبة أكثر اهتمامًا للتعلم ودون استهلاك الكثير من حصة الإنترنت أو الذاكرة^٩.

تم استخدام الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل بالفعل من قبل باحثين آخرين لموضوعيات تعليمية متنوعة، بما في ذلك: (١) البحث أنس زين تقي حول تطوير الوسيلة التعليمية (Google Sites) في تعليم المفردات العربية ٢٠٢٣، خلصت نتائج البحث أن مواقع جوجل يمكن أن تسهل المعلم والطلبة في عملية التعليم لأن مواقع جوجل يمكن أن تتعاون من خلال تضمين برنامج الألعاب، مما يجعل الطلبة متحمسين ونشطين في عملية التعليم^{١٠}. (٢) البحث أحمد شريف مهاجر حول نموذج وسيلة تعليم النحو القائم على موقع جوجل سايت ٢٠٢٣، خلصت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل يمكن أن تساعد الطلبة في عملية التعليم ويمكنها بناء محاضرات تفاعلية وفعالة ومبتكرة، ويمكنها زيادة

⁸ Stevi Wulandari, *Penggunaan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Wesite Google Sites Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pada Mata Pelajaran IPS*, 2022.

⁹ Heppy Sapulete et al., "Efektivitas Penggunaan Media Google Site Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik," *Jurnal On Teacher Education* 5 (2023): 94-100.

^{١٠} أنس زين تقي، تطوير الوسيلة التعليمية (Google Sites) في تعليم المفردات العربية في معهد الجامعة شريف هداية اللة الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٣.

دافعية التعلم لدى الطلبة^{١١}. (٣) البحث دوي سارنتي حول نموذج الوسيلة التعليمية للتعليم عن بُعد في مهارة القراءة باستخدام جوجل سايت، خلصت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل أثبتت أنها تجعل عملية التعليم أكثر فعالية رغم أنها تتم عن بعد ويمكنها توفير بديلة جديدة تتعلق بوسيلة تعليمية التي يمكن استخدامها بشكل مستقل^{١٢}. خلصت نتائج الدراسات الثلاث إلى أن الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل فعالة ومبتكرة للاستخدام في عملية التعليم، لأنها يمكن أن تقدم تسهيلات متنوعة ويمكن أن تزيد من اهتمام الطلبة ونشاطه في عملية التعليم.

بناء على نتائج تحليل الاحتياجات للطلبة، أجاب ٢٠ طلبة من ٣٢ مشاركا أو ٦٢,٥٪ بأنهم واجهوا صعوبة في فهم مادة الاستماع الهامشي بسبب عوامل مختلفة، واحدة منها الوسيلة التعليمية المستخدمة أقل فعالة للوصول إليها لأن الوسيلة بسيطة للغاية باستخدام مقاطع الفيديو التعليمية من خلال الرابط فقط و صعوبة الوصول إليها في نفس الوقت والموقع بسبب منفصلة بين مقاطع الفيديو التعليمية والكتاب الإلكتروني. يُوضح هذا بشكل أكبر من خلال نتائج مقابلة الباحثة مع معلم مادة الاستماع الهامشي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية، يُعترف أن الوسيلة التعليمية المستخدمة أقل فعالة وبسيطة للغاية. بسبب الوسيلة

^{١١} أحمد شريف مهاجر، نموذج وسيلة تعليم النحو القائم على موقع جوجل سايت (البحث التطويري في شعبة تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية)، ٢٠٢٣.

^{١٢} دوي سارنتي، نموذج الوسيلة التعليمية للتعليم عن بعد في مهارة القراءة باستخدام "جوجل سايت" (البحث التطويري في الصف التاسع في المدرسة المتوسطة محمدية ٣١ جاكرتا)، ٢٠٢٢.

التعليمية المستخدمة بشكل حصري على مقاطع الفيديو من خلال الرابط فقط وتفصل عن الكتاب الإلكتروني، بحيث يواجه الطلبة صعوبة في الوصول إلى الوسيلة التعليمية الحالية. بالإضافة إلى ذلك، التمارين المستخدمة في مادة الاستماع الهامشي أقل تنوعاً، خاصة في جزء فهم الاستماع، حيث يركز معظم التمارين على القواعد فقط. لذلك، تظل الوسيلة التعليمية المستخدمة البسيطة للغاية، مما يستدعي الحاجة إلى وسيلة تعليمية مبتكرة لمادة الاستماع الهامشي.

بناءً على الوصف أعلاه، فإن تركيز المشكلة التي تحدث هي الوسيلة التعليمية المستخدمة أقل فعالية لأن الوسيلة المستخدمة بسيطة للغاية وتمارين المواد المقدمة أقل تنوعاً خاصة في جزء فهم الاستماع. لذا، يقدم هذا البحث شكلاً من الوسيلة التعليمية أكثر فاعلية وتفاعلية مع إضافة تمارين مهارة الاستماع فيها، أي باستخدام الوسيلة التعليمية القائم على مواقع جوجل. لذلك، تهتم الباحثة بإجراء البحث والتطوير الوسيلة التعليمية بعنوان: "نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع جوجل (Google Sites)" لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناءً على الخلفية التي ذكرتها الباحثة، ينصب تركيز البحث في هذا البحث على

نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع جوجل (Google

Sites) لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية. وفرعيته هي:

١. تحليل احتياجات المعلم والطلبة إلى الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي

الهامشي باستخدام مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

جاكرتا الحكومية.

٢. تصميم الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي الهامشي باستخدام

مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

٣. تطوير الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع

جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

٤. تنفيذ الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع

جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

٥. تقييم الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع

جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء مما ذكر في تركيز البحث وفرعيته فإن تنظيم المشكلة هي "كيف نموذج

الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع جوجل (Google Sites)

لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟". وأسئلة البحث هي :

١. كيف تحليل احتياجات المعلم والطلبة إلى الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع

الهامشي باستخدام مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

جاكرتا الحكومية؟

٢. كيف تصميم الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام

مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟

٣. كيف تطوير الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام

مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟

٤. كيف تنفيذ الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام

مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟

٥. كيف تقييم الإنتاج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام

مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟

د. أهداف البحث

بناءً مما ذكر في تنظيم المشكلة وأسئلة البحث، فإن هدف هذا البحث كالتالي:

١. لمعرفة احتياجات المعلم والطلبة إلى الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي
- الهامشي باستخدام مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٢. لمعرفة تصميم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٣. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٤. لمعرفة تنفيذ الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٥. لمعرفة نتائج تقييم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام مواقع جوجل لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

هـ. فوائد البحث

الفوائد هذا البحث، يمكن رؤيتها من نقطتين:

١. الفوائد النظرية

من الفوائد النظرية، يُتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا لإنتاج وسيلة تعليمية مبتكرة جديدة، وزيادة معرفة وفهم للقراء حول وسيلة تعليمية باستخدام مواقع جوجل لمادة الاستماع الهامشي، و مرجعا لمزيد من الأبحاث.

٢. الفوائد العملية

أ. فوائد للباحثة , زيادة البصيرة والخبرة حول تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل.

ب. فوائد للمعلم, كمرجع في تطوير واستفادة التكنولوجيا كوسيلة تعليمية، خاصة في مادة الاستماع الهامشي، ويمكن أن يسهل المعلم لتنفيذ عملية التعليم بشكل جاذبية ومبتكرة.

ج. فوائد للطلبة, تسهيل الطلبة في فهم مادة الاستماع الهامشي ويحصل خبرة جديدة فيما يتعلق بتنفيذ الوسيلة التعليمية باستخدام مواقع جوجل ويمكن استخدامها كوسيلة بديلة في أنشطة التعلم المستقل.